مخاوف من غياب الخطة الموحدة والارتجال والرغبة بالربح السريع

دمشق القديمة تجتذب رؤوس الاموال باتجاه التطوير السياحي

دمشق ـ من رشا العاص:

تحدو ماجد الصباح امال كبيرة بالنسبة «للطريق المستقيم» في المدينة القديمة بدمشق. ويعتقد الصباح الذي يملك مع شركاء اخرين اول متجر لتصميم الملابس في سورية ان هذا الطريق سيصبح يوما ما اكثر الاماكن التي يرتادها المتسوقون الذين يملكون المال.

وأنفق الصباح وشركاؤه نحو مليون دولار على متجر فيلا مودا لاعادة الشكل الاصلي للجدران الحجرية والاقواس ذات الزخارف العربية لينضموا الى موجة من المستثمرين الذين يستثمرون اموالهم في ذلك المجال.

ولكن على الرغم من ان بعض هذه الاموال تجدد المجد السابق لهذا المكان التابع للتراث العالمي للامم المتحدة، فهناك مخاوف من ان يسبب هذا البناء الجامح دون اشراف اضرارا اكثر مما يحقق من منافع.

ويدفع الى هذا الاستثمار الجديد زيادة في اسعار العقارات وتحركات مبدئية لتقليل القيود على النشاط التجاري بعد عقود من السيطرة الحكومية في هذا البلد الاشتراكي.

ويقول مسؤولو المجالس المحلية ان طلبات الحصول على تراخيص ترميم زادت الى عشرة امثالها في السنوات الاخيرة. وتحول اكثر من 70 منزلا قديما الى مطاعم وحانات في الازقة الضيقة المتعرجة.

ولكن بعض السكان يخشون من ان يؤدي عدم وجود خطة رئيسية وتراخي قوانين تقسيم المناطق ورغبة المستثمرين في تحقيق ربح سريع الى الاضرار بواحدة من اقدم المدن المسكونة على نحو متواصل.

وقد تم تحقيق نجاح تمثل في الفنادق التي تم تجديدها والمنازل التقليدية التي تم ترميمها ومتجر فيلا مودا لتصميم الملابس.

ولكن هناك ايضا احساس بعدم الارتياح بشأن بعض التنمية. وشكا سكان احد الاحياء في الآونة الاخيرة للسلطات من مستثمر له صلات قوية قام ببناء طابق ثان من الخرسانة فوق منزل انشئ قبل قرون بعد ان اشتراه ليحوله الى متجر.

وفي بيروت ساعدت مليارات الدولارات من الاموال الخاصة والحكومية في اعادة بناء قلب المدينة بعد الحرب الاهلية اللبنانية التي دارت فيما بين عامي 1975 و1990. ولكن على الرغم من استثمار الافراد في دمشق فان الاموال ليست بوفرة الاموال التي اعادت بناء وسط بيروت. والان احبطت السياسة حماس المستثمرين مع امتناع بعض رجال المال من انهاء المشروعات بعد ان فرضت الولايات المتحدة عقوبات على سورية في عام 2004 بسبب ما وصفته بدعم سورية للارهاب.

وبالنسبة للبعض فان هذا البطء النسبي يتيح فرصا. فقد استثمر يوسف تكلا وهو مغترب سوري ثلاثة ملايين دولار لتحويل منزل قديم الى فندق فخم في الحي اليهودي حيث كانت تعيش جالية يهودية سورية في رخاء.

وقال تكلا انه يتعين على المرء الاستثمار عندما يكون المناخ سيئا لانه عندما يكون كل شيء عظيم يرتفع ثمن الاشياء.

وبالنسبة للصباح وهو احد افراد العائلة الحاكمة في الكويت فان المدينة القديمة تملك امكانيات هائلة.

وقال الصباح انه يعتقد ان «الطريق المستقيم» سيصبح مثل شارع بوند ستريت الموجود في لندن والمليء بمحلات تصميم الملابس.

ولا يتفق مع هذا الرأي رجال اعمال كثيرون مشيرين الى احجام الحكومة عن فتح قطاع البيع بالتجزئة امام المنافسة الاجنبية مع منح تراخيص الاستيراد بشكل أساسي للمقربين من صفوف السلطة السياسية.

وقال موفق دوغمان مدير مدينة دمشق القديمة ان مقاولي البناء عديمي الخبرة ونقص العمال المهرة يؤدي احيانا الى عمليات ترميم تشوبها الشكوك.

واضاف ان احد التحديات التي تواجه دمشق القديمة هو ضعف بنيتها الاساسية والصرف الصحي والكهرباء وخطوط التليفونات بها وأدت المطاعم الى اضعاف ذلك بشكل أكبر. ويمكن لعمليات التجديد ان تنجح ولكن ذلك يتطلب اموالا كثيرة.

مشهد عام لدمشق القديمة

وزراء سياحة عشر دول متوسطية يدعون لتكثيف التنسيق لدعم القطاع

■ تونس ـ رويترز: دعا وزراء السياحة في عشر دول متوسطية في اجتماع بالعاصمة التونسية الجمعة الى تكثيف التعاون بين دولهم لدعم القطاع السياحي وجلب مزيد من الاستثمارات في المنطقة التي تمثل أحد أهم المقاصد السياحية في العالم.

وطالب الوزراء المشاركون في اجتماع منتدى خمسة زائد خمسة بضرورة اقامة شراكة فاعلة بين دولهم والتنسيق لاقامة ورشات تدريب مشتركة لضمان افضل درجات الجودة في القطاع وتبادل الخبرات فيما بينهم.

وقال وزير السياحة التونسي التيجاني حداد في افتتاح الاجتماع الذي يعقد للمرة الاولى «تحقيق تنمية سياحية متكاملة بين دول المنطقة يحتاج لتكاثف الجهود بيننا جميعا لما يجمعنا من عوامل ثقافية وحضارية موحدة».

ويشارك في الاجتماع الوزراي عشر دول هي المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا اضافة الى ايطاليا واسبانيا والبرتغال ومالطا وفرنسا.

واقترح وزير السياحة المغربي عادل الدويري انشاء صندوق مشترك بين البلدان العشرة «للمساهة في القيام بحملات اعلامية للترويج للمنتوجات السياحية في هذه البلدان والتعريف بحضاراتها وثقافاتها ولتغيير الصورة الكاريكاتورية التي تضر بسياحة دول الجنوب خصوصا». ودعا أيضا بلدان المغرب العربي الى «فتح الحدود الجوية بينها لدعم حركة السياحة البينية».

وتسعى دول متوسطية مثل المغرب واسبانيا وتونس وفرنسا الى دعم صناعة السياحة لدعم نمو اقتصاداتها، في حين تتطلع بلدان مثل ليبيا والجزائر لدفع النشاط السياحي في مسعى لتنويع ركائز اقتصادها الذي يعتمد اساسا على النفط والغاز.

وقال وزير السياحة الاسباني ريمون مارتينغ «من الضروري ان ينمو قطاع السياحة أكثر فأكثر في بلداننا» مقترحا القيام بحملات ترويجية منظمة ومشتركة. لكنه شدد على ان «القطاع السياحي يجب ان يتطور وفقا لاحترام البعد البيئي والتنمية المستديمة».

ودعا وزير السياحة الليبي عمار مبروك لطيف الى اقامة شراكات في الاستثمارات والتدريب والتسويق. وقال «ليبيا تحتاج لخبرتكم وتجاربكم لتتحول الى مقصد سياحي بفضل امكانياتها وموروثها الثقافي». واضاف «في ليبيا ندعو للسلام والمحبة ونأمل ان يبتعد شبح الاساطيل العسكرية عن المنطقة وان نستبدلها بالمراكب السياحية والترفيهية».

وتعتبر السياحة في بلدان مثل تونس والمغرب أكبر مصدر لجلب العملة الاجنبية وتوفر الاف الوظائف. واصدر الوزراء العشرة بيانا ختاميا حمل اسم «اعلان الحمامات».

ليبيا تتطلع لبناء صناعة سياحية متطورة لتنويع ركائز اقتصادها

تونس ـ من طارق عمارة:

قالت ليبيا الجمعة انها تتطلع لبناء صناعة للسياحة وتخطط لان تصبح واحد من أكبر المقاصد السياحية في افريقيا وحوض البحر المتوسط في السنوات المقبلة بهدف تنويع دعائم اقتصادها الذي يقوم اساسا على عائدات النفط.

وقال وزير السياحة الليبي عمار مبروك لطيف ان بلاده وهي منتج مهم للنفط وعضو في منظمة اوبك «تخطط لاستقطاب أكثر من عشرة ملايين سائح بحلول عام 2015».

وبدأت ليبيا خططا لبناء صناعة سياحية اعتمادا على مواقعها التاريخية وموروثها الثقافي في السنوات القليلة الماضية. وقال لطيف في مقابلة مع رويترز ان ليبيا «تخطط اعتمادا على معطيات موجودة ومدن تاريخية وطموح حكومي كبير لان تصبح من أكبر المقاصد السياحية في أفريقيا وفي حوض البحر الابيض المتوسط في السنوات المقبلة».

وفسر ما وصفه بانه مستقبل مشرق لبلاده في السياحة بالقول «المهم هنا أن ليبيا السوق الوحيدة في المتوسط وافريقيا التي لم تستهلك مثل باقي الأسواق فهي الى حد الان سوق يسعى الجميع لاكتشافها وسيتفاجأ بجمالها».

ويأتي سعي ليبيا لان تكون أحد اكبر المقاصد السياحية في اعقاب انفراجة في علاقاتها السياسة مع الولايات المتحدة والغرب بعد أن تخلت عن طموحاتها في مجال اسلحة الدمار الشامل.

وقال الوزير الليبي «نسعى جاهدين لاحداث استثمارات في المجال السياحي لتنويع ركائز اقتصادنا مستفيدين في ذلك من تجارب جيراننا مثل تونس».

وتمتلك ليبيا عدة مواقع اثرية ومدنا تاريخية تعول عليها لاستقطاب السياح من اوروبا والخليج العربي بعرض مورثها الثقافي الضارب في القدم.

وتهدف البلاد الى انشاء وحدات فندقية ذات طاقة استيعابية تتجاوز 100 ألف سرير على مدى عشر سنوات حسبما قال الوزير الليبي.

وقال لطيف ان بلاده التي لا تزال في طور بداية بناء صناعة السياحة و«تطمح لان تمثل السياحة 5 في المئة من الدخل القومي بحلول عام 2015».

وتسعى ليبيا ايضا لتنويع منتوجها السياحي وان يتجاوز زيارة المواقع والمدن الاثرية الى السياحة الرياضية والجبلية والصحراوية والشاطئية.

وقال لطيف «مجهود الدولة يتركز خصوصا في دعم البنية التحتية الاساسية بينما يوكل دور انشاء المنتجعات والوحدات الفندقية الضخمة للخواص (القطاع الخاص) للاستثمار في هذا القطاع المشرق في المستقبل».

واضاف ان بلاده وضعت استراتيجية للتعاون والشراكة مع عدة بلدان خصوصا المجاورة منها لتبادل التجارب وارساء وحدات للتدريب والتكوين مثلما هو الشأن مع تونس وفرنسا والبرتغال.

ومضى يقول ان ليبيا تحتاج الى خبرات وتجارب جيرانها المتوسطيين في هذا المجال.

وتقدر الاستثمارات الليبية في القطاع السياحي بحوالي ثلاثة مليارات يورو وفقا لما صرح به الوزير الليبي. وبدأت ليبيا في الاونة الاخيرة عدة حملات ترويجية لدعم منتوجاتها السياحية.

قطر تسعى لتأمين إزدهار مستدام ودور سياسي عبر انفاق مليارات الدولارات لانشاء مؤسسات تعليمية

الدوحة ـ من دلال سعود:

تجهد دولة قطر إلى تأمين ازدهار مستدام والتموضع في مركز يجعل منها لاعباً رئيسياً في المنطقة، بعدما أدركت أن ثروة النفط والغاز لن تدوم إلى الأبد.

وكانت محاولتها الناجحة الأولى إنشاء محطة الجزيرة التلفزيونية التي كسرت العديد من المحرمات في العالم العربي وجذبت اهتماماً دولياً.

وهدف قطر اليوم هو أن تصبح مركز الشرق الأوسط للتعليم والعناية الصحية على مستوى عالمي، وهو الدور الذي لطالما لعبه لبنان.

وبخلاف جارتها إمارة دبي التي فرضت نفسها مركزاً تجارياً وإعلامياً في المنطقة، فإن قطر اختارت الاستثمار في التعليم والعناية الصحية.

وسرعان ما أدرك أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي وصل إلى السلطة بعد الإطاحة بوالده في العام 1995، والذي أدخل منذ ذلك الحين تغييرات كبيرة على البلاد، أن ثروة قطر من النفط والغاز لن تدوم إلى الأبد.

وقال المستشار الإعلامي لدى مؤسسة قطر روبرت باكستر «أدرك الشيخ حمد أن ثروة الغاز والنفط على ضخامتها، ستشكّل نافذة مؤقتة للفرص، مضيفاً أنه من أجل استثمار هذه الثروة لخلق تنمية مستدامة «عليك الاستثمار في قدرات الشعب الذي هو في نهاية الأمر الثروة الحقيقية. والتعليم كان الطريق لإخراج هذا الموضوع وجعله ذات علاقة».

وقال باكستر، الذي كان يتحدث ليونايتد برس انترناشونال خلال المنتدى التعليمي الذي نظمته مؤسسة قطر في وقت سابق من الأسبوع الحالي، أن الشيخ حمد أراد أن تُعرف قطر «بأكثر من ثروتها من النفط والغاز».

وأشار إلى الاستثمار الكبير الذي وظفته السلطات في قطاع التعليم، قائلاً «كان التعليم الطريقة الأفضل لخلق ازدهار مستديم، وفي الوقت نفسه ليصنع من قطر رائدة إقليمية».

وكانت مؤسسة قطر القوة الدافعة التي روجت للتعليم منذ أن أنشأها الشيخ حمد في العام 1995 والتي تشرف عليها زوجته الشيخة موزة بنت ناصر المسند.

وتعتبر المدينة التعليمية المشروع الرائد لمؤسسة قطر. وقد أنشأت على مساحة 8 ملايين متر مربع في العاصمة الدوحة. وتتضمن منشآت تعليمية ومراكز أبحاث، ومنتزهاً علمياً وتقنياً إلى جانب مستشفى تعليمي تخصصي يضم 350 سريراً.

وهدف قطر اليوم هو أن تصبح مركز الشرق الأوسط للتعليم والعناية الصحية على مستوى عالمي، وهو الدور الذي لطالما لعبه لبنان.

وبخلاف جارتها إمارة دبي التي فرضت نفسها مركزاً تجارياً وإعلامياً في المنطقة، فإن قطر اختارت الاستثمار في التعليم والعناية الصحية.

وسرعان ما أدرك أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي وصل إلى السلطة بعد الإطاحة بوالده في العام 1995، والذي أدخل منذ ذلك الحين تغييرات كبيرة على البلاد، أن ثروة قطر من النفط والغاز لن تدوم إلى الأبد.

وقال المستشار الإعلامي لدى مؤسسة قطر روبرت باكستر «أدرك الشيخ حمد أن ثروة الغاز والنفط على ضخامتها، ستشكّل نافذة مؤقتة للفرص، مضيفاً أنه من أجل استثمار هذه الثروة لخلق تنمية مستدامة «عليك الاستثمار في قدرات الشعب الذي هو في نهاية الأمر الثروة الحقيقية. والتعليم كان الطريق لإخراج هذا الموضوع وجعله ذات علاقة».

وقال باكستر، الذي كان يتحدث ليونايتد برس انترناشونال خلال المنتدى التعليمي الذي نظمته مؤسسة قطر في وقت سابق من الأسبوع الحالي، أن الشيخ حمد أراد أن تُعرف قطر «بأكثر من ثروتها من النفط والغاز».

وأشار إلى الاستثمار الكبير الذي وظفته السلطات في قطاع التعليم، قائلاً «كان التعليم الطريقة الأفضل لخلق ازدهار مستديم، وفي الوقت نفسه ليصنع من قطر رائدة إقليمية».

«سيكون تحدياً كبيراً في الواقع» نظراً لعدد السكان الضئيل في قطر.

والتحدي الأكبر سيكون في إمكان استقطاب العدد الكافي من الطلاب لأن كلفة العام الدراسي في الكليات الجامعية المختلفة في المدينة التعليمية تتجاوز 30 ألف دولار في العام الدراسي لكل طالب.

والسؤال هو: هل ستستقطب المدينة التعليمية النخبة فقط وأولئك القادرين على تحمل هذه النفقات الباهظة؟.

واستناداً لمايكل فيرتيغانس مدير الشؤون العامة في كلية وايل كورنيل الطبية في قطر، فإن المنح التعليمية والقروض ستكون متوفرة لكن ليس على حساب النوعية.

وأشار فيرتيغانس ليونايتد برس انترناشونال إلى أن الشهادات التي ستُمنح هي نفسها التي تصدر عن جامعة كورنيل الأميركية «فالمنهاج التعليمي والمعايير والموظفين .. كل شيء تماماً كما في الجامعة الأم في نيويورك».

وأشار إلى أن نحو 129 طالباً من أكثر من 20 بلداً مسجلون حالياً في كلية وايل كورنيل الطبية في قطر، والتي هي « أول كلية طبية على الطريقة الأميركية في الشرق الأوسط. وتتضمن كلية تعليم، ومستشفى تعليميا متخصصا جديدا سينتهي العمل tdابنائه في العام 2010، إلى جانب برنامج أبحاث ومنتزه علمي وتقني وجميعها في موقع واحد».

وقال نائب رئيس مجلس الادارة في مؤسسة قطر الدكتور سيف علي الحجري إنها المرة الأولى التي «تنتقل فيها عدة جامعات عالمية شهيرة إلى دولة عربية، خصوصاً في منطقة الخليج».

وقال الحجري ليونايتد برس انترناشونال «لا نحتاج إلى النخبة فقط إذ سنواجه عندها مشكلة اجتماعية كبرى».

وأوضح أن التعليم ليس محصوراً في المدينة التعليمية إذ «توجد لدينا جامعة قطر،وجامعة كندا لشمال الأطلسي اللتين يمكنهما استيعاب الطلاب الآخرين» القادرين على تحمل نفقاتهما.

لكن التحدي الأكبر الذي يواجه القطريين هو التكامل مع رؤية أميرهم لتحقيق المزيد من الانفتاح، والتعامل مع العدد المتزايد من الأجانب الذي يتدفقون على البلاد، مع المحافظة على هويتهم وثقافتهم وتراثهم وعاداتهم.

وقال الحجري «هناك مخاوف وهي حقيقية.الوافدون أكثر. هذا قائم وسيبقى موجوداً لسنوات عديدة لأن الانفتاح السريع والتنمية الكبيرة جداًهما أكثر بكثير من قدرات مجتمعنا».

وأضاف «الحل سيكون عبر إعداد 20 إلى 30 % من مواطنينا ليصبحوا قادة لأن دون ذلك سنواجه هوة وذوبان».

وعلى الرغم من هذه المخاوف، فإن التغيير مرحّب به في قطر.

وقال رجل أعمال قطري فضّل عدم الكشف عن اسمه «من الطبيعي عدم تقبل أي تغيير بسهولة، وأن تكون هناك كلفة لأي تطور.مع هذه المشاريع الكبرى التي تنفّذ ومع الاقتصاد القوي ودرجة من الإصلاحات السياسية والديموقراطية، سيكون لنا مستقبل أفضل». وأضاف «سيتكيف الأشخاص مع التغيير تدريجياً لكن الأهم هو المحافظة على ثقافتنا وهويتنا».

واجابة على سؤال هل تتجه قطر التي هي حليف قوي للولايات المتحدة «للأمركة» والخضوع لنفوذ واشنطن؟ شدد الحجري على أن قطر دولة مستقلة تطبّق ما يخدّم مصلحة شعبها، قائلاً «لدينا قيادة قوية تملك رؤية».

وأضاف أنه على الرغم من جميع الضغوطات التي تمارسها واشنطن لإسكات الجزيرة، فإن المحطة التلفزيونية التي تتخذ من الدوحة مقراً لها لا تزال تعمل «وهذا إثبات على أن قطر لا ترضخ للضغوطات».

وبطرح نفسها كمركز للتعليم العالي إلى جانب ثروتها الضخمة من النفط والغاز، من الطبيعي ان ترنو قطر إلى لعب دور سياسي أكبر في المنطقة وحضور فاعل على الساحة الدولية.

كريستي تستهل نشاطها في الشرق الاوسط بمزاد في دبي على اعمال فنية عربية واسيوية وغربية

الكويت ـ من هيثم حدادين:

قالت صالة كريستي للمزادات انها ستستهل نشاطها في الشرق الاوسط بمزاد تنظمه هذا الشهر في دبي تطرح فيه أعمالا فنية عربية واسيوية وغربية من بينها أعمال فنانين مشهورين مثل اندي وارول.

وأعلن مسؤولون في كريستي في مؤتمر صحافي في الكويت ان هذا أول مزاد من نوعه في المنطقة وأنها تخطط لجعل الشرق الاوسط جزءا رئيسيا من السوق الدولية للاعمال الفنية.

وقال ادوارد دولمان الرئيس التنفيذي لصالة كريستي في بيان «المزاد يتيح فرصة لا مثيل لها لتأكيد مكانة كريتسي كلاعب رئيسي في سوق الاعمال الفنية المثيرة والناشئة في المنطقة».

وسوف يطرح في المزاد الذي يقام يوم 24 ايار (مايو) الجاري نحو 128 قطعة فنية من اللوحات والمنحوتات وصور فوتوغرافية من انحاء العالم العربي وايران والهند وباكستان وبنغلادش والغرب.

ومن بين الاعمال عملان لوارول أحدهما لوحة «موناليزا الاخرى» عام 1978 والتي من المتوقع ان يصل سعرها الى 160 ألف دولار. كما سيعرض الفنان الهندي سيد حيدر رازا أربع لوحات من بينها لوحة «سورايا» التي يعتقد أن سعرها سيصل الى 600 ألف دولار.

وقال بول هيويت وهو مدير بصالة كريستي ومقرها لندن في المؤتمر الصحافي «توضح المؤشرات المبكرة أن هناك درجة كبيرة من الاهتمام». وتابع قائلا «نتطلع الى أسواق جديدة» مضيفا أن كريستي تتطلع لتوسيع مزاداتها في المستقبل لتشمل الفن الاسلامي والمجوهرات والساعات والسيارات النادرة.

ومن بين الفنانين العرب الذين تطرح أعمالهم في هذا المزاد ضياء العزاوي من العراق وأحمد مصطفي من مصر والراحل فاتح مدرس من سورية وبول جيراجوسيان من لبنان.

وقال وليام لوري المتخصص في الفن الاسلامي في كريستي ان الفن المعاصر في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا ازدهر في النصف الثاني من القرن العشرين في مرحلة ما بعد الاستعمار في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

الامم المتحدة: استعمال الوقود غير النقي يؤدي الى موت 1,5 مليون شخص سنويا

■ جنيف ـ رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية الخميس ان نصف سكان العالم يحرقون الخشب والفحم والروث وأنواعا أخرى من الوقود الصلب لطهي الطعام وتدفئة منازلهم مما يعرضهم لدخان خطير يقتل 1,5 مليون شخص سنويا.

وأضافت المنظمة التابعة للامم المتحدة ان النساء والاطفال في افريقيا وآسيا على وجه الخصوص أكثر عرضة للهواء الملوث داخل المنازل بسبب عمليات الحرق في الهواء الطلق والمواقد التي تفتقر الى التهوية.

ومن بين 1,5 مليون شخص يموتون سنويا من الوقود الملوث للمنازل يقدر عدد الاطفال بما يصل الى 800 الف بينما يبلغ عدد الضحايا من النساء نحو 500 ألف والباقون وعددهم 200 الف من الرجال. وقالت منظمة الصحة العالمية «بمرور الايام وعلى مدى ساعات في وقت واحد تتنفس النساء وأطفالهن الصغار كميات من الدخان تعادل تدخين علبتي سكائر يوميا».

وفي تقرير بعنوان «الوقود من أجل الحياة .. الطاقة المنزلية والصحة» قالت المنظمة التي مقرها جنيف ان تركيب مواقد أفضل تعمل بوقود فعال يتكلف أقل من ستة دولارات للاسرة في العالم النامي.

وقال لي جونغ ووك مدير منظمة الصحة «تصنيع وقود أنظف وتحسين المواقد المتاحة لدى الملايين من الفقراء في الدول النامية سيحد من وفيات الاطفال ويحسن صحة النساء».

وأوضحت المنظمة ان استنشاق الدخان داخل المنزل يضاعف احتمالات اصابة الاطفال بالالتهاب الرئوي ويجعل البالغين يعانون بمعدل ثلاث مرات أكثر من مرض الرئة مقارنة مع اولئك الذين يطهون بالكهرباء او الغاز الطبيعي او اي وقود اخر نظيف.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان خفض عدد الذين يعتمدون في طهي طعامهم على الوقود الصلب من 3 مليارات حاليا الى النصف بحلول عام 2015 سيتكلف ما بين 13 و43 مليار دولار سنويا طبقا لمصدر الطاقة الجديدة التي سيستخدمونها.

واستخدام غاز البترول المسال سيكون أرخص من الايثانول. الا ان ذلك سيوفر ما يصل الى 91 مليار دولار سنويا على مدى عشر سنوات تمثل تكلفة الاموال التي تنفق على الرعاية الصحية، وسيخفض المرض ويقلل الوفيات ويزيد الانتاجية مع قلة الوقت الضائع في تجميع الوقود والطهي.

وقالت المنظمة «مع اتاحة مزيد من الوقت سيتحسن اداء الاطفال في المدرسة في حين يصبح بمقدور امهاتهم تكثيف رعايتهم والمشاركة في الزراعة او اي أنشطة تزيد دخل الاسرة».

وأضافت ان تصنيع مواقد طهو أفضل تهوية واتاحتها لنصف من يستخدمون المواقد غير الملائمة حاليا يمكن ان يوفر 34 مليار دولار من نفقات الوقود سنويا.

التلميح برفع الفائدة الاوروبية يدعم اليورو وارقام العمالة الامريكية تهبط بالدولار

■ لندن ـ نيويورك ـ رويترز: ارتفع اليورو الاوروبي سنتا مقابل الدولار الامريكي وانخفضت السندات الحكومية الالمانية في المعاملات الآجلة الجمعة بعد تصريحات تدعو للتفاؤل أدلى بها اكسل فيبر عضو مجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي.

وسئل فيبر عن فرص رفع أسعار الفائدة الاوروبية نصف نقطة مئوية في حزيران (يونيو) المقبل بدلا من ربع نقطة فقال «كل الخيارات مفتوحة دائما». وقال ايضا ان البنك سيسحب سياسة التكيف النقدي في حالة وجود سيولة فائضة في السوق.

وقال ديفيد كيل رئيس قسم استراتيجية الدخل الثابت لدى بنك كاليون «فيبر يقول في الاساس ان السيولة مرتفعة. وهو يدلي بهذه التصريحات المتشددة ويجب فعلا ألا نفاجأ بها. لكن بترديد هذه التصريحات عقب ما سمعناه أمس فانه يؤكد من جديد أن البنك المركزي الاوروبي يتجه لرفع أسعار الفائدة بكل تأكيد».

وبعد تصريحات فيبر قفز اليورو الى 1,2765 دولار من نحو 1,2679 دولار.

وسجل الدولار الامريكي انخفاضا حادا وهبط الى أدنى مستوى منذ عام (فبراير) الى 200 الف بدلا من 225 ألفا.

كما اعلنت الوزارة عن ارتفاع متوسط الاجور بالساعة بنسبة 3,8 في المئة في الاثني عشر شهرا حتى نهاية نيسان آب (أغسطس) ليسجل أكبر زيادة سنوية منذ آب (أغسطس) عام 2001. وسجلت الاجور زيادة شهرية تبلغ 0,50 في المئة.

ومن المتوقع أن يغذي ذلك المخاوف من ارتفاع التضخم. وتجتمع لجنة السوق المفتوحة بمجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي الامريكي(في العاشر من ايار (مايو) الجاري ومن المتوقع أن ترفع أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية.

كما قفز الجنيه الاسترليني سنتا كاملا الى 1,8595 دولار.

واستمد الاسترليني الدعم من بيانات اقتصادية قوية صدرت في الآونة الاخيرة في بريطانيا في الوقت الذي استمرت فيه الضغوط على العملة الامريكية.

وأدت بيانات قوية فيما يخص سوق العقارات في بريطانيا الى تحول التوقعات بالنسبة لاسعار الفائدة مما دعم الجنيه الاسترليني.

ارتفاع الذهب مع تراجع العملة الامريكية

■ نيويورك ـ رويترز: ارتفع سعر الذهب في التعاملات الآجلة في السوق الامريكية الجمعة الى اعلى مستوياته في 25 عاما بفضل اقبال مضاربين على الشراء بعد انخفاض الدولار في أعقاب صدور بيانات الوظائف الجديدة في نيسان (ابريل) التي جاءت أضعف من المتوقع.

وقفز سعر الذهب لعقود حزيران (يونيو) ثمانية دولارات أي اكثر من واحد في المئة الى 684,10 دولار للاوقية)الاونصة(في سوق كومكس بنيويورك.

وكان الذهب ارتفع في وقت سابق من معاملات بعد الظهر الى 687 دولارا ليسجل أعلى مستوى منذ 25 عاما.

ويرى محللون ان السوق تتجه نحو مستوى 700 دولار للاوقية بسبب ضعف العملة الامريكية والتوترات السياسية.

الاتحاد الاوروبي وعشر دول بالبلقان يتجهون الى انشاء فضاء جوي مشترك

■ فيينا ـ اف ب: افاد بيان صدر الجمعة عن المفوضية الاوروبية في فيينا ان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وعشر دول اخرى منها سبعة من منطقة البلقان، وقعت اتفاقا لانشاء «فضاء جوي اوروبي مشترك» يشمل 500 مليون نسمة. واوضح البيان ان توقيع هذا الاتفاق تم في سالزبورغ (غرب) من قبل وزراء النقل الـ25 في الاتحاد الاوروبي اضافة الى البانيا والبوسنة والهرسك وبلغاريا وكرواتيا وايسلاندا ومقدونيا والنروج وصربيا ـ مونتينغرو ورومانيا وبعثة الادارة الانتقالية للامم المتحدة في كوسوفو.

واعلن المفوض الاوروبي للنقل الفرنسي جاك بارو «ان انشاء الفضاء الجوي الاوروبي المشترك» سيعطي دفعا جديدا للاندماج الاقتصادي والسياسي في اوروبا حيث يلعب النقل الجوي دورا اساسيا». واضاف البيان «ان الاتفاق يفتح مجالات تجارية جديدة لصناعة الطائرات ويقدم للمسافرين خيارات اكبر في تنقلاتهم».